تأثير المسافة في الإقبال على التصويت في الانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١٥ بدائرة مركز كفر الشيخ

د. علي يونس السيد علي*

الملخص:

التصويت هو أحد أبسط أشكال المشاركة في الديمقراطيات الحديثة، وبالتالي فهو أحد الموضوعات الأكثر بحثًا في العلوم السياسية عامة والجغرافيا السياسية بشكل خاص، إذا استطعنا الإجابة على السؤال الآتي: ما الذي يحفز الناخبين على المشاركة في العملية الانتخابية أو الامتناع عنها؟ فقد نتمكن من إجراء انتخابات تشجع المزيد من الناخبين على التصويت، والتصويت هو الشكل الأساسي للمشاركة السياسية، لذا يجب على المؤسسات واللجان والوكالات والحكومات المسؤولة عن الانتخابات تحديد مواقع مراكز الاقتراع بعناية ليتناسب مع الناخبين ويقلل من تكاليفهم ويساعد في راحتهم، مساهمة جديدة في هذه الدراسة وهي التحليل الببليومتري لمعرفة الدراسات المرتبطة بالموضوع، وكشف الفجوة البحثية والمساهمات الجديدة، حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال مهم هو: هل هناك علاقة بين المسافة والإقبال؟ وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عدد مراكز الاقتراع ونسبة التصويت بقيمة (+٠,٥٢)، كذلك فإن هناك علاقة ارتباط بين تكلفة انتقال الناخب من محل سكنه إلى لجنته الانتخابية من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى وبلغت (+٠,٥١)، كما بينت الدراسة العلاقة الارتباطية السالبة بين المسافة من مسقط رأس المرشح والمصوتين من ناحية، ونسبة الإقبال من ناحية أخرى، وكان ذلك بمعظم المرشحين (٢٩ مرشحًا) من إجمالي المرشحين بهذه الدائرة البالغ عددهم ٣٠ مرشحًا.

الكلمات المفتاحية: السلوك التصويتي، انتخابات مجلس النواب، مراكز الاقتراع، مسقط رأس المرشح، دائرة كفر الشيخ.

(المجلة الجغرافية العربية، المجلد (٥٣) العدد (٨٠) ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٨٩-١٢١)

---

* مدرس بكلية الآداب – جامعة كفر الشيخ.

للتواصل: e-mail: Ali_Ali2011@art.kfs.edu.eg

المقدمة:

تواصل الكثير من الدول والمؤسسات والجامعات والباحثين بذل طاقتهم في التفكير نحو مقترحات زيادة إقبال الناخبين في العالم، معظم هؤلاء الباحثين ينظرون إلى جذور المشكلة فيقترحون أحيانا توعية مدنية للناخبين على القنوات المسموعة والمرئية وكذا مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)؛ ذلك لأنهم يرون أن التحفيز بمستويات عالية يغير في السلوك التصويتي للناخبين، وقد أوصى البعض بالخطوة العملية المتمثلة في تبسيط إجراءات تسجيل الناخبين وتسهيلها، كذلك فقد اقترح البعض تعظيم دور الأحزاب والتيارات السياسية وحملاتهم الانتخابية لتعبئتهم لصالح حزب أو تيار معين، ويعتقد الباحثون أن التنقل من وإلى مراكز الاقتراع يمكن أن يكون عبئًا على الناخبين خاصة في المناطق الحضرية التي يزيد بها كثافة الناخبين مما يعرض المصوتين للتعب والارهاق، هذا فضلا عن بعد مراكز الاقتراع والتي يتكلف المصوتون للوصول إليها تكلفة مرتفعة (Dyck & Gimpel, 2005, pp. 531-533; Kavianirad & Quarterly, 2015, pp. 94-98).

إن التصويت هو أحد أهم الطرق التي يشارك بها الأفراد في عالمنا المعاصر، فهو أكثر الموضوعات المدروسة في الجغرافيا السياسية وجغرافية الانتخابات (Taşta̧s & Tanrıöver, 2020, pp. 1-4)، فإذا تمكن الباحثون من تحديد الدوافع والعوائق وراء التصويت فقد نتمكن من ترتيب الانتخابات بطريقة تسهل زيادة الإقبال خاصة إذا كان للقرارات الإدارية تأثير على العوامل المحفزة، ومن منظور (Downsian) الذي يعتقد بأن يقرر الأفراد ما إذا كانوا سيخرجون للتصويت أم لا بناء على تكاليف التصويت (Kouba & Lysek, 2019, pp. 4-8; Dyck & Gimpel, 2005 pp. 531-533).

من ناحية أخرى يقصد بتأثير الجوار والذي يقع في صميم جغرافية الانتخابات أن يؤثر التجاور المكاني (المسافة بين مسقط رأس المرشح والمصوت) على السلوك التصويتي للناخبين (Sulmont, 2021; Wei, et al., 2020, pp. 1-3; Rohla, et al., 2018, pp. 117-119)، ويظهر بصورة واضحة في منطقة الدراسة حيث يمثل ابن الحي أو البلد استقطابا مكانيا وصورة واضحة لتأثير عامل المسافة على السلوك التصويتي.

غالبا ما يتم تفسير عملية الاستقطاب المكاني أو تجانس السلوك الانتخابي على أنه تأثير المسافة أو ما يسمى بتأثير الجوار (Forest, 2017, pp. 1-5)، حيث يتأثر الناخبون بالجوار الجغرافي أو المسافة من مسقط رأس مرشحهم، ففي معظم الدراسات التي أجريت كان لعامل المسافة أو الجوار دور واضح في استقطاب الناخبين ففي عام ١٩٣٧م لاحظ Tingsten أنه أثناء دراسته الانتخابات السويدية في ستوكهولم كان الأشخاص الذين يعيشون في مناطق بها نسبة أعلى

من أفراد الطبقة الفقيرة أكثر عرضه للتصويت للحزب الاشتراكي، وأن المرجح أن يصوت الناس مع فئتهم على المستوى الوطني إذا كانوا يعيشون في مكان تكون فيه هذه الطبقة مهيمنة سياسيا (Coppens, et al., 2018, pp. 633-635).

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤلين حاسمين **الأول:** هل هناك علاقة بين نسبة التصويت والمسافة[1] بين مقر اقامة المصوت ومركزه الانتخابي بدائرة مركز كفر الشيخ في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥م؟ **السؤال الثاني:** هل هناك ارتباط بين المسافة من مسقط رأس المرشح ومقر إقامة المصوت من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى؟

الدراسات السابقة:

تدور معظم الدراسات التي تناولت موضوع السلوك التصويتي حول تأثير التكاليف والجوار على سلوك الناخبين ونتائج التصويت، نستعرض بعض منها على النحو الآتي:

- دراسة ماهر عيش (عيش، ٢٠٠٥). أوضحت تلك الدراسة أثر الجوار على التصويت بدائرة بركة السبع بمحافظة المنوفية، واستنتج الباحث أن الصداقة تؤثر في نتائج الانتخابات، كذلك الجيران حيث يحرز المرشح أعلى الأصوات بمسقط رأسه.
- دراسة دياك وجامبل (Dyck & Gimpel, 2005): بعنوان المسافة والإقبال، وراحة الناخبين في التصويت يبحث المؤلفان عن تأثير المسافة وتكاليفها على الإقبال وهما يفترضان أن العوامل الجيوسياسية لمقر إقامة الناخب لا تؤثر فقط على احتمال تصويتهم، ولكن ما إذا كان الناخب سيختار بين الاقتراع التقليدي في يوم الانتخابات أو الوسائل غير التقليدية مثل الإدلاء بصوته عبر الإنترنت أو البريد.
- دراسة يوسف بهاتي (Bhatti, 2012): استخدم الباحث مجموعة من البيانات للناخبين بلغت حوالي ٢,٣ مليون، وهي المسافة بين كل ناخب ومركز اقتراعه، ووجد أن لعامل المسافة تأثيرا كبيرا، ولاحظ أن الفرد الذي يعيش على بعد خمسة كيلو مترات من مركز الاقتراع لدية رغبة أقل في التصويت بمقدار عشر درجات مئوية عن الفرد الذي يعيش في الجوار، حيث أكدت الدراسة على العلاقة اللوغاريتمية بين المسافة والإقبال على التصويت، كما أكدت الدراسة أن تأثير المسافة يعتمد على مدى توفر السيارات في الأسرة.

---

(١) يقصد بالمسافة: قياس المسافة بين المصوتين ومراكز الاقتراع وعلاقته بنسبة التصويت، كما يقصد أيضا المسافة من مسقط رأس المرشح ومقر إقامة المصوت من ناحية وعلاقة ذلك بنسبة التصويت من ناحية أخرى.

- دراسة هازبيل وجيبيس (Haspel & Gibbs Knotts, 2015): يوفر الباحثان مقياسًا جديدًا لتكاليف التصويت باستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لحساب المسافة بين مكان الإقامة ومركز الاقتراع للناخبين المسجلين في مدينة أتلانتا، قاما الباحثان بالتنبؤ بالإقبال على التصويت الفردي، وقد وجدا أن الاختلافات الصغيرة في المسافة يمكن أن يكون له تأثيرا كبيرا على إقبال الناخبين، واستنتجا أيضًا أن نقل مكان الاقتراع يمكن أن يؤثر على قرار التصويت، بالإضافة إلى توفير فهم أفضل لتكاليف التصويت، فإن النتائج التي توصلا إليها لها آثار مهمة فيما يتعلق بموقع أماكن الاقتراع وتأثيرات تغيير حدود الدوائر الانتخابية.
- دراسة كنسيلا وآخرون (Kinsella, et al., 2015): يركز هذا البحث على أصغر الوحدات السياسية وهي الدوائر الانتخابية باستخدام دراسة حالة لمنطقة مدينة سينسيناتي الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية، تم جمع بيانات الانتخابات الرئاسية من عام ١٩٧٦ حتى عام ٢٠٠٨ من قبل الدوائر الانتخابية وتحليلها باستخدام الإحصاءات المكانية، وتم رسم خرائط لفحص الاستقطاب الجغرافي المتطور خلال فترة ٣٢ عامًا، النتائج التي تم قياسها على نطاق الدوائر الانتخابية تشير إلى تركيز متزايد للسلوك الحزبي.
- دراسة رومينا و كارتارلى (Roumina & Quarterly, 2015): يحاول الباحثون التأكيد على أن مسقط رأس الشخص ومكان حياته يؤثران عليه لفترة ما ولديه شعور بالانتماء ويصنع نوعًا من العلاقة العقلية، كما أن الانتماء إلى المكان يخلق اهتمامات من أجل المصلحة، ونتيجة لذلك تنشأ روابط عاطفية ونفسية عميقة بين الناس في إحدى مدن محافظة فارس التي تأثرت بعلاقات الحياة القبلية من خلال إعادة صياغة هذه العلاقات، فإن نمط الثقافة السياسية في هذه المدينة له وظيفة أخرى للقبيلة ذات التوجه المكاني، وعليه تعتبر الميول القبلية عاملاً مؤثرًا وهامًا في نمط التصويت لمرشحي هذه المدينة.
- دراسة كوكس وجولدج (Cox & Golledge, 2017): تناولت هذه الورقة البحثية فحص نهج جديد لمشكلة أساسية تواجه الجغرافي المهتم بتطوير نماذج السلوك التصويتي وهو أسلوب الدمج المكاني والسلوكي بشكل مرضٍ نظرًا لعدم توافر البيانات التي يتم الاعتماد عليها عادةً في الجغرافيا الانتخابية، في محاولة للتغلب على هذه المشكلة تم تطوير نموذج بسيط واختباره تجريبياً، تشير النتائج إلى أن مشتقات النموذج لديها إمكانات كبيرة في تحليلات العمليات السياسية خاصة العمليات المرتبطة بالتصويت والسلوك التصويتي.

- دراسة تسانوفيتش وورشاو (Tausanovitch & Warshaw, 2018): استنتج الباحثان أن عدد من الدراسات الحديثة أثبتت أدلة مطمئنة على أن الناخبين يختارون المرشح الأكثر قربا من الناحية المكانية، وتوضح الدراسة النتائج المتضاربة باستخدام أكبر مجموعة بيانات حتى الآن لسلوك التصويت في انتخابات الكونجرس، وقد وجدا الباحثان أن المواقف الأيديولوجية لمرشحي الكونجرس لها ارتباط ضئيل بسلوك المواطنين الانتخابي، وبدلاً من ذلك يدلي المواطنون بأصواتهم على أساس القرب من الأحزاب وليس المرشحين الأفراد.
- دراسة ماهر عيش (عيش، ٢٠١٩): يتناول البحث التحليل المكاني للدوائر الانتخابية بدائرة قويسنا وبركة السبع في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٥م، وخلص البحث إلى اختلال التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية بالدائرة على المستويين الإقليمي والمحلي، وغياب العدالة المكانية بين المحلات العمرانية بالدائرة من حيث أحجام المراكز الانتخابية، مما ترتب عليه تضخم أحجام نسبة كبيرة من المراكز الانتخابية، وكذا الحال بالنسبة للجان الانتخابية الفرعية التي تعد أحجام العديد منها متضخمة نسبياً، كما أثبت البحث وجود علاقة عكسية بين أحجام المراكز الانتخابية بالدائرة ونسبة التصويت بها في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٥، وينتهي بطرح مقترح لإعادة توزيع وتخصيص المراكز الانتخابية على مستوى المحلات العمرانية بالدائرة.
- دراسة كانتوني (Cantoni, 2020): تناولت الدراسة تأثيرات تكاليف التصويت على وجه التحديد والمسافة التي يقطعها الناخب إلى مكان الاقتراع على السلوك التصويتي استنتج الباحث أن هناك تأثير على التصويت في تسع بلديات في ماساتشوستس ومينيسوتا أدى إلى انحراف معياري (٠,٢٤٥) وأدت زيادة المسافة إلى تقليل عدد الأصوات المدلى بها بنسبة ٢ إلى ٥% في أربع انتخابات خلال الانتخابات غير الرئاسية، واستنتج الباحث أن التأثيرات أكبر بثلاث مرات في المناطق ذات الأقليات العالية منها في المناطق ذات الأقليات المنخفضة.
- دراسة علي يونس (السيد علي، ٢٠٢١) وقد اتجهت تلك الدراسة لبحث التقويم الجغرافي لمراكز الاقتراع بدائرة كفر الشيخ – قلين ٢٠٢٠، من أجل التقييم الصحيح لتلك المراكز، ثم وضع مقترح لاختيار مراكز الاقتراع الأنسب والأكثر ملاءمة لخدمة جميع الناخبين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك بعض النواحي والشياخات غير مخدومة بدرجة جيدة، كذلك فإن متوسط الوقت المتاح أمام كل ناخب لكي يدلي بصوته غير متساوٍ بكل ناحية أو شياخة، وغير كافٍ، وأن ما يزيد على ١٠٪ من

العمران بالدائرة الانتخابية يتكلف فيها الناخب حوالي عشرين جنيها ذهابا وعودة، تم اقتراح تغيير أماكن معظم مراكز الاقتراع بالدائرة حسب نموذج تم تصميمه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، حيث يمكن تطبيقه على باقي دوائر جمهورية مصر العربية، كذلك اقترحت الدراسة خريطة توضح التوزيع الأنسب لمراكز الاقتراع، وهي الأماكن الأكثر تغطية لمعظم الناخبين حسب هذا النموذج.

- تناول ماهر عيش (عيش، b٢٠٢١) تحليل أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥، حيث تناول التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤ وتعديل عام ٢٠١٥، ثم استعرض التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، كما تناول تحليل نسب الإقبال على التصويت بالمحافظات المصرية، وعلى مستوى الدوائر الانتخابية للنظام الفردي.
- تناول ماهر عيش (عيش، a٢٠٢١). تحليل السلوك التصويتي في إحدى تلك الدوائر وحيدة العضو في انتخابات المجلس النيابي المصري لعام ٢٠١٥، وهي دائرة مدينة منوف التي ضمت مدينتي منوف وسرس الليان، وقد تناول البحث نشأة الدائرة وتطور حجمها، وتحليل التوزيع الجغرافي للناخبين وخصائصهم التركيبية بتلك الدائرة، وكذا الحال بالنسبة للمرشحين، لينتهي إلى تحليل السلوك التصويتي، من خلال دراسة الإقبال على التصويت، والعوامل المؤثرة في السلوك التصويتي، وقد اعتمد البحث على النتائج التفصيلية للتصويت على مستوى خمسين لجنة فرعية ضمتها تلك الدائرة، وتم ربطها مكانياً بالمراكز الانتخابية والمحلات العمرانية التي تنتمي لها، كما اعتمد البحث على المسح بالعينة، واستخدم التحليل الإحصائي والتمثيل الكارتوجرافي والبياني للبيانات، متبعاً المنهج الوصفي، ومستخدماً المدخل السلوكي، وخلص البحث إلى السلوك التصويتي بدائرة مدينة منوف وحيدة العضو قد تميز بالاستقطاب المكاني بين شطري الدائرة، وأنه يعزى إلى المؤثرات السياقية مثل حجم الدائرة والتنظيم المكاني للمراكز الانتخابية وأثر الجوار، كما يعزى إلى المؤثرات التركيبية متمثلة في الخصائص التركيبية للناخبين والمرشحين، كما هيمن التصويت الاستراتيجي على السلوك التصويتي بالدائرة في جولة الإعادة.

التحليل الببليومتري Bibliometric Analysis :

من أجل التحليل الكمي للدراسات السابقة وتحديد ما يتعلق بالأدبيات وما هو متصل ببعضه البعض، والتحديات التي لم يسبق دراستها في موضوع السلوك التصويتي، تم إجراء دراسة

ببليومترية في هذه الورقة البحثية، حيث أن هذا التحليل يساعد الباحثين على تلخيص كميات كبيرة من البيانات لعرض الوضع الحالي في العالم، وقد استخدم هذا التحليل في دراسات عده أهمها: دراسة علي يونس وآخرون عن مخيمات اللاجئين في كينيا (Younes, et al., 2022, pp. 4-5)، ودراسة القديم وآخرون (Elkadeem, et al., 2021, pp. 4-7) عن اختيار المواقع المثلى لإنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية في كينيا.

في هذه الورقة البحثية تم إجراء التحليل الببليومتري باستخدام برنامج VOSviewer، بالاعتماد على قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٢م، تمثل النتائج خريطة لتحليل التكرار المشترك للكلمات المفتاحية للمؤلف والتحليل الببليوغرافي لمعظم المجلات التي ركزت على الكلمات المفتاحية في الموضوع الذي تمت دراسته، كما هو موضح في الشكل (١)، من تحليل الكلمات المفتاحية يتضح أن هناك حوالي ٩٩ كلمة مفتاحية (ممثلة بالدوائر) مجمعة في ٦ مجموعات بألوان مختلفة كما هو معروض في الشكل (١–أ)، نلاحظ أن الكلمات الرئيسة الأكثر شيوعًا، والتي تركز عليها المقالات بشكل مكثف هي الجغرافيا السياسية Political Geography وتكررت نحو (١٩٩)، الانتخابات Election (١٣٤)، السلوك التصويتي Voting Behavior (١٣١)، علاوة على ذلك توضح خريطة التصور الزمني أحدث الموضوعات الحديثة ويشمل كلمات (السلوك التصويتي، والسلوك الانتخابي) ومعظم هذه الأوراق نشرت من عام ٢٠١٩ لعام ٢٠٢٢م.

يتضح أن هناك نحو ٢٤ دولة مهتمة بالسلوك التصويتي والانتخابات، ولمؤلفيها أوراقا منشورة في المجلات الدولية، جاء على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية بنحو ٣٠ ورقة بحثية، ثم المانيا والمملكة المتحدة بـــ ٢٠ ورقة لكل دولة، كما يتضح عدم وجود أوراقا بحثية للباحثين في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حسب قاعدة بيانات سكوبس باستثناء دولة جنوب أفريقيا، وبالتالي يجب على الباحثين الأفارقة والمصريين خوض غمار البحث العلمي في موضوع من أهم الموضوعات في الجغرافيا السياسية وذلك لجعل العالم النامي والفقير أكثر ديموقراطية.

بالنظر إلى شكل (١–ب) يصور تحليل الشبكة الببليوغرافية لـــ ٢٤ مجلة بارزة مهتمة بالموضوع، كما أظهر التحليل أن مجلة European Union Politics من المجلات عالية الإنتاجية، حيث بلغ عدد المقالات المنشورة بهما نحو ٢٤ ورقة بحثية (دوائر أكبر)، تليها مجلة Electoral Studies (٩) ومن المتوقع أن تساعد هذه المعلومات الباحثين في اختيار المجلة الأكثر صلة وصلاحية وموثوقية لنشر نتائجهم في المستقبل.

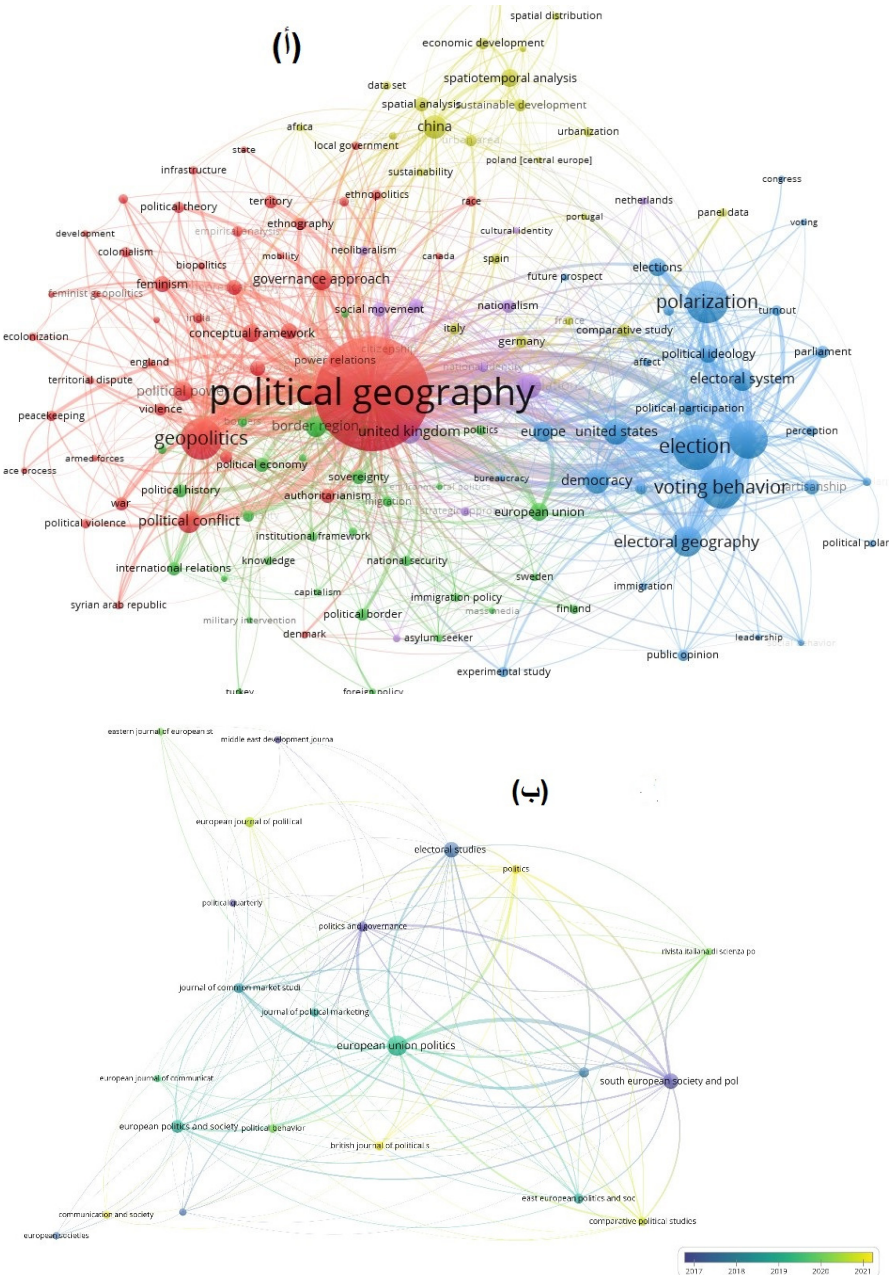

شكل (١) التحليل الببليومتري لموضوع السلوك التصويتي في قاعدة بيانات Scopus.

(أ) الكلمات المفتاحية وترابطها، (ب) للمجلات الأفضل في هذا الموضوع.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على قاعدة بيانات سكوبس، وبرنامج VOSviewer.

الفجوة والمساهمات البحثية:

بعد مراجعة وعمل مسح للدراسات السابقة تم تسليط الضوء على الفجوات البحثية الآتية:

أ- يتزايد عدد الأوراق البحثية المنشورة حول التصويت والتكلفة وتأثير الحي أو الجوار على السلوك التصويتي وعلى الرغم من ذلك هناك عدد قليل جدا من الدراسات تناولت المسافة والإقبال.

ب- معظم الأوراق البحثية تناولت الدراسات الانتخابية والسلوك التصويتي مستخدمين الأساليب الإحصائية فقط دون الرجوع للأسلوب الكارتوجرافي ونظم المعلومات الجغرافية.

ج- هناك نقص في الدراسات التي تتناول أثر المسافة على السلوك التصويتي في البلدان النامية في أفريقيا على الرغم من أهمية هذه الدراسات في جعل العالم النامي أكثر ديموقراطية بناء على نتائج التحليل الببليومتري السابق.

مدخل الدراسة Approach :

استخدم الباحث المدخل السلوكي The Spatial Behavioral Approach، وتعني الجغرافيا السياسية السلوكية بدراسة الحالات التي يظهر من خلالها المكان كمتغير مستقل، وعامل مؤثر في السلوك السياسي كمتغير تابع لعل من أبرزها السلوك الانتخابي الذي يرتبط به اختيار أعضاء المؤسسات السياسية التي تتولى صنع القرار ورسم السياسة العامة للدولة، ويشيع استخدام المدخل السلوكي في الجغرافيا السياسة في معالجة دور العوامل المكانية في السلوك الانتخابي وذلك في إطار ما يعرف بجغرافية التصويت Geography of Voting (توفيق، محمود، ٢٠١١، ص ٩٢).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة بين المسافة والإقبال في الانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١٥م، وقد تم اختيار تلك الانتخابات تحديدا وذلك لتوافر البيانات التفصيلية على مستوى الناحية وعدم توافرها في الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٠م، يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين عدد مراكز الاقتراع ونسبة التصويت كذلك معرفة العلاقة بين تكلفة انتقال الناخب من محل سكنه إلى مركز اقتراعه من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى، كما يهدف البحث أيضا إلى معرفة العلاقة بين المسافة من مقر إقامة المصوت ومسقط رأس المرشح من ناحية ونتائج التصويت من ناحية أخرى.

منطقة الدراسة:

حسب قانون تقسيم الدوائر الانتخابية رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥م قسمت مصر إلى (٢٠٥) دائرة انتخابية خصصت للنظام الفردي، كان نصيب محافظة كفر الشيخ وحدها (١١) دائرة انتخابية، ومنطقة الدراسة (دائرة مركز كفر الشيخ) واحده من تلك الدوائر الإحدى عشر وتضم دائرة مركز كفر الشيخ جميع النواحي التابعة لمركز كفر الشيخ البالغ عددهم (٤٧) ناحية (NEA 2022 n.d)، تقع دائرة مركز كفر الشيخ جنوب محافظة كفر الشيخ يحدها شمالا مراكز (الحامول – الرياض – سيدي سالم)، ومن الجنوب مركز قطور بمحافظة الغربية، ومن الشرق مركز بيلا، ومركز المحلة الكبرى التابع لمحافظة الغربية، ومن الغرب مركزي دسوق وقلين شكل (٢)، وتمتد تلك الدائرة الانتخابية بين دائرتي عرض١ ´ ٣١ ° إلى ١٦ ´ ٣١ ° شمالاً، وبين خطي طول ٤٦ ´ ٣٠ ° إلى ٥ ´ ٣١ ° شرقاً (CAPMAS, 2022).

شكل (٢) : موقع منطقة الدراسة (دائرة مركز كفر الشيخ)، وتقسيماتها الإدارية في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٥م.

المصدر: الخريطة من اعداد الباحث اعتمادا على الخريطة الرقمية للوحدات الإدارية، وتم تحديد حدود الدائرة الانتخابية حسب قانون تقسيم الدوائر الانتخابية رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥م بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤م.

جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث من طرق مختلفة أهمها موقع الهيئة الوطنية للانتخابات، ومقابلات شخصية، ودراسة ميدانية، يتم استعراضها على النحو الآتي: **أولا.** خريطة الأساس والتي تم الحصول عليها اعتمادا على الخريطة الرقمية للوحدات الإدارية، وتم تحديد حدود الدائرة الانتخابية حسب قانون تقسيم الدوائر الانتخابية رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥م وهو متاح على موقع الهيئة الوطنية للانتخابات[١]، **ثانيا.** تم تجميع طبقة مراكز الاقتراع عن طريق الموقع السابق، حيث أن تلك المراكز متاحة بصيغة أسماء فقط في جداول في قسم نتائج الانتخابات، وتم توقيعها على خريطة الأساس من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث[٢]، **ثالثا.** نظرا لعدم توافر بيانات تخص مسقط رأس المرشح، ومكان اقامته تم الاعتماد على المقابلات الشخصية لعدد من مرشحي تلك الدائرة[٣]، **رابعا.** تم معرفة بيانات التكلفة عن طريق دراسة ميدانية[٤] قام بها الباحث لمعرفة تكلفة التصويت بكل منطقة، **خامسا.** تم الحصول على نتائج التصويت[٥] من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية للانتخابات لكل لجنة فرعية ثم لكل مركز اقتراع وكل مرشح.

---

(١) المصدر: الهيئة الوطنية للانتخابات متاح على الانترنت من خلال الرابط الآتي: https://www.elections.eg

(٢) تم استخدام جهاز من GPS يدوي من نوع (Garmin GPS MAP 78) لمعرفة إحداثيات مراكز الاقتراع في الفترة من يوم ٤ إلى ٨ من شهر مايو لعام ٢٠٢١م، وتم توقيع هذه الاحداثيات على خريطة الأساس.

(٣) تم ترتيب مقابلات شخصية لمجموعة من المرشحين لمعرفة مسقط رأس كل مرشح، حيث تمت مقابلة كلا من المرشح/محمد صحصاح، والمرشح/ مصطفى الشرقاوي، والمرشح/ محمد بازينة، وذلك في أيام متفرقة من شهر أغسطس ٢٠٢١م، حيث أن الباحث يسكن بنفس الدائرة مما سهل من عملية المقابلات الشخصية.

(٤) اعتمادا على دراسة ميدانية قام بها الباحث في الفترة من ٨ إلى ١٥ من شهر أغسطس عام ٢٠٢١م مع الأخذ في الاعتبار الفترة التي أجريت فيها الانتخابات عام ٢٠١٥م، وذلك للتعرف على أسعار تكلفة انتقال الناخب في المناطق المختلفة من موقع سكنه إلى لجنته الانتخابية، تم عمل Buffer حول مراكز الاقتراع بواسطة برنامج Arc GIS Pro V2.5 لمعرفة المسافات ثم حساب تكلفتها في مناطق العمران فقط.

(٥) البيانات الموجودة على موقع الهيئة الوطنية للانتخابات كانت بصورتها الأولية لكل لجنة فرعية، وبالتالي تم تجميع اللجان الفرعية لكل مركز اقتراع كلا فيما يخصه لجميع المرشحين، ومن ثم تم تجميع تلك الأرقام والتي تعبر عن أصوات الناخبين ثم تحويلها إلى نسب مئوية، ثم إدخالها بقاعدة البيانات الجغرافية على برامج نظم المعلومات الجغرافية.

المنهجية Methodology :

تقوم الدراسة على أربع خطوات كما هو موضح في شكل (٣)، **أولى هذه الخطوات** هي عمل مسح للدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وقد تم الاعتماد على أكبر قاعدتين بيانات للبحوث في العالم هما Scopus[١] و Web of Science[٢]، وتم البحث في هذه القواعد مستخدمين بعض الكلمات باللغة الإنجليزية منها السلوك الانتخابي (electoral behavior)، الانتخابات (elections)، المسافة (distance)، **الخطوة الثانية** هي مرحلة جمع البيانات من مواقع على شبكة الانترنت، ومن المقابلات، والدراسة الميدانية، أما **الخطوة الثالثة** هي ترتيب البيانات وعمل قاعدتين للبيانات احداهما جغرافية ببرامج نظم المعلومات الجغرافية والأخرى غير جغرافية ببرنامج الإكسيل، **الخطوة الرابعة** هي تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS[٣] وتوضيح شكل الارتباط عن طريق Scatter Graphs[٤].

---

(١) هي قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات ومراجع، وبحوث من مقالات منشورة في مجلات دولية أكاديمية محكمة وتغطي تقريبا ٢٢ ألف عنوان في أكثر من ٥٠٠٠ ناشر، منها ٢٠ ألف مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية (بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية)، وهي متاحة على الإنترنت عن طريق الاشتراك بها عن طريق الايميل الجامعي في الجامعات المصرية.

(٢) هي قاعدة بيانات للمؤشرات العلمية القائمة على الاشتراكات في شبكة الإنترنت، كانت تدار سابقا من قبل تومسون رويترز ويديرها حاليا Clarivate Analytics توفر خدمات شاملة في مجال البحث العلمي في الاقتباسات والاستشهادات، تتيح إمكانية الوصول إلى العديد من قواعد البيانات التي تشير إلى مصادر البحث عن الأبحاث المتخصصة، وهذا يتيح للمستخدمين البحث بعمق في حقول فرعية متخصصة في الأبحاث العلمية والأكاديمية.

(٣) حروف مصطلح "SPSS" تُشير إلى الجُملة الإنجليزية (Statistical Package for the Social Sciences) (Hinton, et al., 2014)، ومعناها باللغة العربية (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، وصمم ذلك التطبيق في عام ١٩٦٨م، يعد برنامج التحليل الإحصائي SPSS من بين أهم وأشهر البرامج الحاسوبية، التي تُستخدم في مجال تحليل البيانات والمعلومات ذات الطبيعة الرقمية (بيانات الفترة، والبيانات النسبية)، أو غير الرقمية (البيانات الاسمية، والبيانات الترتيبية).

(٤) يعد الرسم التخطيطي المبعثر (المعروف أيضًا باسم مخطط التبعثر والرسم البياني المبعثر ومخطط الارتباط) أداة لتحليل العلاقات بين متغيرين لتحديد مدى ارتباط المتغيرين، يتم رسم متغير واحد على المحور الأفقي والآخر يتم رسمه على المحور الرأسي، يمكن أن يُظهر نمط نقاط التقاطع الخاصة بهم لتوضيح =

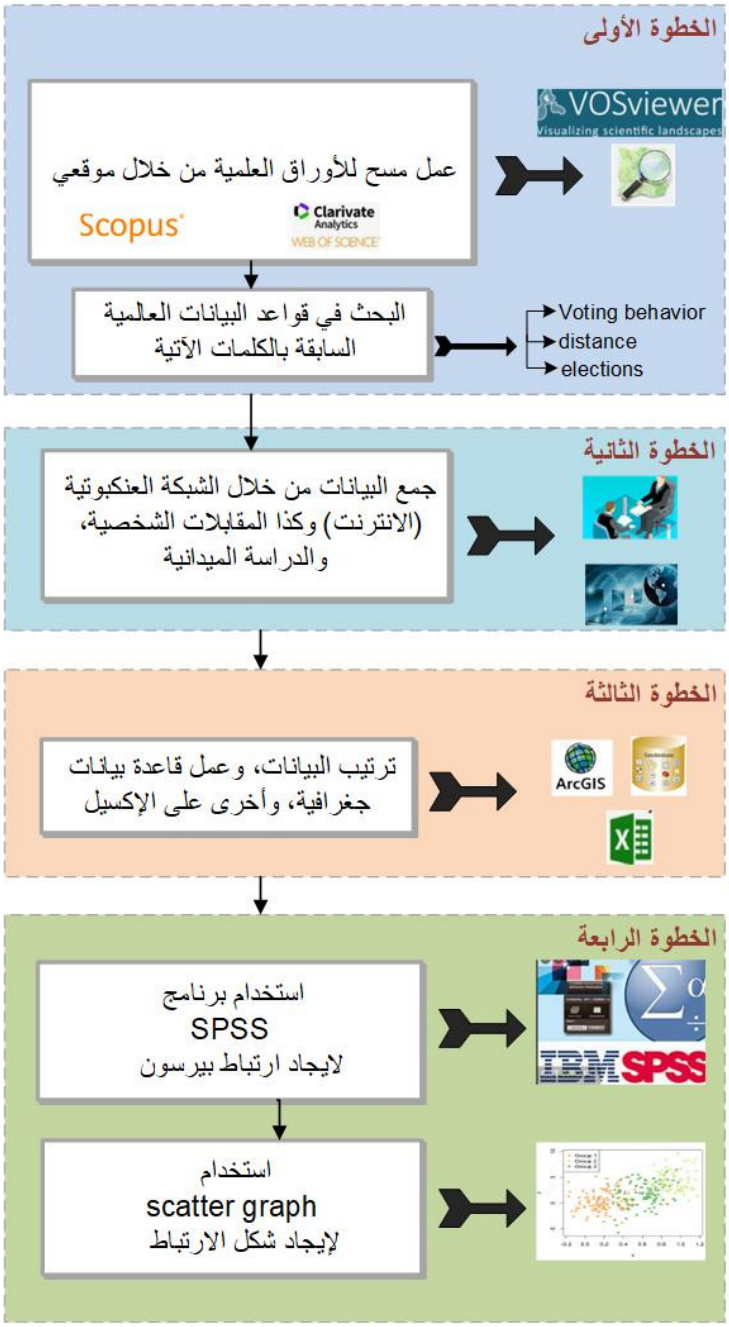

شكل (٣) : منهجية الدراسة التي تم الاعتماد عليها في إيجاد الارتباط بين المسافة والسلوك التصويتي.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج Visio – Microsoft.

النتائج والمناقشة Results and Discussion :

في هذا القسم سوف نقوم بدراسة نتائج البحث التفصيلية، ومناقشتها، وقد قسمنا النتائج إلى مبحثين رئيسين، المبحث الأول بعنوان: المسافة ومراكز الاقتراع، ونسبة التصويت، المبحث الثاني بعنوان: المسافة ومسقط رأس المرشح ونسبة التصويت، يمكن استعراضهما على النحو الآتي:

أ- المسافة ومراكز الاقتراع ونسبة التصويت:

يدور هذا المبحث حول ما إذا كان هناك علاقة بين المسافة من محل سكن الناخب ومركزه الانتخابي (لجنته الانتخابية) من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى، ذلك لأن المسافة قد تؤثر على الناخب في قراره التصويتي لسببين الأول: تكلفة انتقاله من محل سكنه إلى مركزه الانتخابي ذهابا وعودة، والثاني راحته في رحلة التصويت من عدمها، ومن الجدول (١)، والشكلين (٤، ٥) اللذان يوضحان العلاقة بين المسافة ونسبة التصويت يتضح عدة حقائق يمكن ايجازها على النحو الآتي:

- بلغ جملة عدد مراكز الاقتراع بدائرة مركز كفر الشيخ ٢٠١٥م (٦٠ مركزا)، وهي الأماكن التي تدار فيها عملية الانتخابات، وزعت مراكز الاقتراع على النواحي حسب أعداد الناخبين على حد تعبير الهيئة الوطنية للانتخابات، حصلت نواحي دقميرة وسيدي غازي والحلاقي، وصندلا وكاراجة على ١٨ مركز اقتراع تمثل نحو ٣٠% من جملة مراكز الاقتراع بالدائرة، ويرجع هذا بسبب ارتفاع كثافة الناخبين بتلك النواحي، وأن غالبية النواحي حوالي ٢٦ ناحية من جملة نواحي الدائرة الانتخابية كان نصيبها مركز اقتراع واحد فقط.
- بلغ متوسط أقصى امتداد بين مراكز العمران وأقرب مركز اقتراع بنواحي دائرة مركز كفر الشيخ نحو ١,٥ كم، تباينت تلك المسافة بين النواحي، حيث حصلت ٣٠ ناحية على مسافات تزيد عن المتوسط العام (١,٥ كم)، وجاءت باقي النواحي أقل من هذا المتوسط، وقد بلغ أقصى امتداد بين الكتل العمرانية ومراكز التصويت بناحيتي محلة القصب والطايفة بمسافة بلغت نحو ٤ كم، في حين كانت نواحي الترابية، والطواحنة، والنطاف أقل المسافات، وبلغت ٣٠٠ متر مما يزيد من قوة احتمالية مشاركة جميع ناخبي تلك النواحي.

= أنماط العلاقة بيانيًا، ويساعد هذا التخطيط على معرفة التوجه والارتباط لهذه العلاقة سواءً كانت علاقة ايجابية او سلبية او لا يوجد علاقة، وجودة العلاقة تظهر بمجرد مشاهدتها وهي كلما كانت النقاط معظمها مجتمعه على خط او ميلان تكون النتائج اكثر ترابط والعلاقة قوية، دائماً باستخدام المخطط المبعثر نريد أن نفسر محور y وهي القيم المستقلة dependent والقيم الغير مستقلة independent على المحور x تفسر التباين في y (Sparks, 1971).

جدول (١) : مراكز الاقتراع، وأقصى مسافة بين الكتل المبنية وأقرب مركز اقتراع*، ونسبة التصويت بدائرة مركز كفر الشيخ في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥م.

النواحي	عدد مراكز الاقتراع	أقصى مسافة (كم)	نسبة التصويت (%)	النواحي	عدد مراكز الاقتراع	أقصى مسافة (كم)	نسبة التصويت (%)
كفر الطايفة	١	٢,٥	٣٣,٥	النطاف	١	٠,٣	٣٥,٨
مسير	١	١,٩	٤٣,٤	روينه	١	١,٨	٥٥
الشمارقة	١	٢,٤	٣٠,٣	رزقة آماي	١	٠,٨	٣٩,١
رزقة الشناوي	-	٢,٥	-	كفر عسكر	١	٢	٤٧,٩
أبعاديه الروضة	١	٢,٧	٣٧,٧	منشأة الصفا	-	١,٨	-
شنو	٢	١,٧	٥٠	أبو تماده	-	٢	-
دفريه	١	٢	٢٦,٥	كفر المنشي البحري	١	٢	٣٤,٧
كفر الحمراوي	-	٠,٩	-	حليس	-	٠,٤	-
كفر أبو طبل	٢	٢,٥	٣٣,٧	دقلت	٢	١,٣	٥٢,٥
كفر دفريه	١	١,٢	٥٥,٨	أدريجا	١	٣	٣٩,٣
القرضا	١	٠,٤	٣٠,٤	دقميرة	٥	١,٨	٣٥,١
الحلاقي	٣	٤,٤	٤٨,٢	كفر المرابعين	-	٠,٥	-
سيدي غازي	٤	٢,٥	٥٥,٩	المرابعين	٢	١,٥	٤٨,٩
أريمون	١	٢,٥	٥٢,٥	نصره	١	١	٣١,٦
الكفر الجديد	٢	٣,٨	٢٩,٦	الخضيري	١	١	٣٦,١
الحمراء	٢	٣,٧	٢٢,٧	كاراجة	٣	١,٩	٣١,٤
صندلا	٣	٢,٥	٣٨,٩	اسحاقة	-	٣,٢	-
بلشاشة	١	١	٣٥	الخادمية	١	٢	٤٠,٩
م الطواحنة	١	٠,٣	٢٨,٢	الطايفة	١	٤	٤٢,٥
البخانيس	٢	٢,٣	٢٤,٨	متبول	-	٢,٤	-
الحدود	١	١,٧	٢٢,٩	بطيطة	١	١,٤	٢٨,٣
الترابية	١	٠,٣	١٩,٩	كفر متبول	١	٢,٥	٥٥,٣
محلة القصب	٢	٤	٢٨,٩	منية مسير	١	٢	٤٧,٩
محلة موسى	١	١,٢	٢٦,٧				

* تم رسم الكتل المبنية على برامج نظم المعلومات الجغرافية من مرئيات فضائية لعام ٢٠١٥م وهي سنة اجراء الانتخابات، وتم قياس المسافة بين أقصى امتداد للعمران بالناحية، وأقرب مركز اقتراع لهذا العمران بواسطة برنامج Arc GIS Pro 2.5.

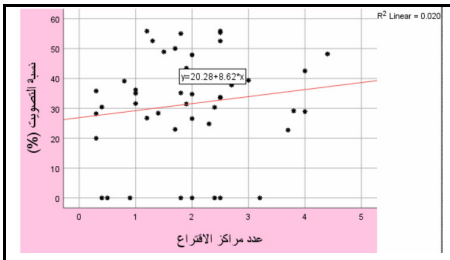

(أ)

Pearson Correlation	1	.521**
Sig. (2-tailed)		.000
N	47	47
Pearson Correlation	.521**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	47	47

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

(أ)

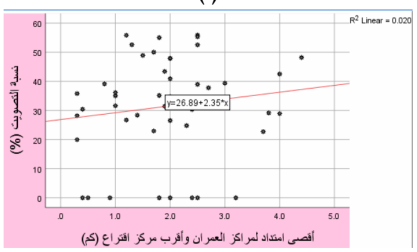

(ب)

Pearson Correlation	1	.141
Sig. (2-tailed)		.344
N	47	47
Pearson Correlation	.141	1
Sig. (2-tailed)	.344	
N	47	47

(ب)

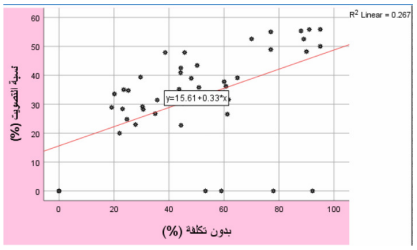

(ج)

Pearson Correlation	1	.517**
Sig. (2-tailed)		.000
N	47	47
Pearson Correlation	.517**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

(ج)

شكل (٤) : العلاقة بين المسافة ونسبة التصويت بدائرة مركز كفر الشيخ ٢٠١٥م.

(أ) العلاقة بين عدد مراكز الاقتراع ونسبة التصويت (ب) العلاقة بين أقصى امتداد للعمران وأقرب مركز اقتراع، ونسبة التصويت* (ج) العلاقة بين نسبة (بدون تكلفة)**، ونسبة التصويت من إجمالي الناخبين.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على موقع اللجنة العليا للانتخابات من خلال الرابط الآتي: https://www.elections.eg، وبرامج نظم المعلومات الجغرافية لقياس المسافات، وبرنامج SPSS لحساب الارتباط ورسم الأشكال.

* نظرا لعدم توافر بيانات التصويت والناخبين بالإحداثيات، وعدم توافر بيانات تخص المسافة من مركز اقتراع الناخب إلى لجنته الانتخابية، فقد تم قياس أقصى مسافة للعمران وأقرب مركز اقتراع له، وعلاقة ذلك بنسبة التصويت.

** نظرا لعدم توافر بيانات تخص التكلفة فقد تمت الدراسة الميدانية كما ذكر سابقا، وكانت الدراسة بين فئة (بدون تكلفة) أي نسبتهم بكل ناحية، ونسبة التصويت، فكلما زادت نسبة (بدون تكلفة في الناحية) زادت نسبة التصويت.

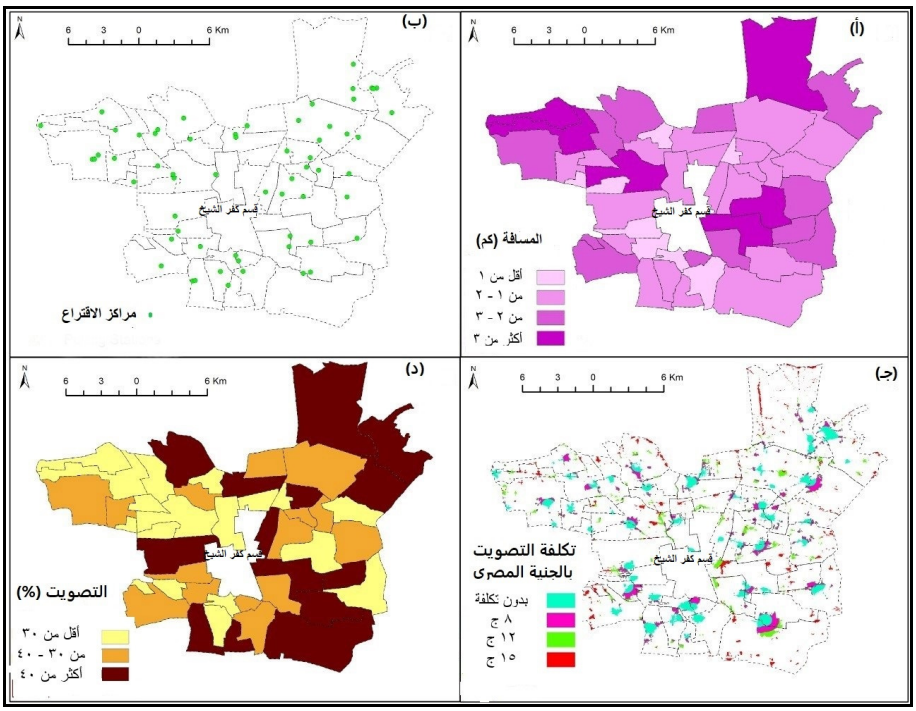

شكل (٥) : العلاقة بين المسافة ونسبة التصويت بدائرة مركز كفر الشيخ ٢٠١٥م.
(أ) أقصى مسافة بين مراكز العمران ومراكز الاقتراع، (ب) مراكز الاقتراع،
(ج) تكلفة التصويت بالجنية المصري، (د) نسبة التصويت من إجمالي الناخبين.

- تباينت نسبة التصويت (الإقبال) بنواحي دائرة مركز كفر الشيخ، حيث أن أكبر نسب التصويت جاءت على أطراف الدائرة الانتخابية (شكل ٥–د)، واختلفت النواحي في نسبة الإقبال بين أقل نسبة وبلغت ٢٢,٧% بناحية الحمراء، حيث يبدوا أن أكبر مسافة بين الكتل العمرانية ومراكز الاقتراع حوالي ٣,٨ كم مما يصعب على بعض الناخبين سهولة الوصول إلى مراكز الاقتراع، وبين أكبر نسبة للتصويت ٥٥,٩% بناحية سيدي غازي، ويبدو أن هذه الناحية هي الأكبر من حيث عدد مراكز الاقتراع، كذلك فإن أكبر مسافة بين مراكز العمران وأقرب مركز اقتراع ٢,٥ كم، وهي مسافة ليست بالكبيرة في ريف مصر.
- وفيما يخص تكلفة نقل الناخبين من مقر سكنهم إلى مركزهم الانتخابي بدائرة مركز كفر الشيخ، فقد تباينت إلى أربع فئات رئيسة، الفئة الأولى وهي (بدون تكلفة) أي لم يتكلف فيها الناخبين أموالا خلال رحلة التصويت، وتنتشر تلك الفئة في جميع الدائرة حيث تم عمل

Buffer حوالي ٥٠٠ متر على مراكز الاقتراع، ومن ثم فإنه من المتوقع أن يزيد الإقبال في هذه المناطق، وعن فئة (١٥ جنيها مصريا) فوزعت على الأماكن العمرانية التي تبعد عن أقرب مركز اقتراع لها ومن ثم فهي الأماكن التي من المتوقع أن تنخفض فيها نسبة المشاركة أو الإقبال.

- كشفت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عدد مراكز الاقتراع ونسبة التصويت، وهي علاقة طردية فكلما زاد عدد مراكز الاقتراع زادت نسبة التصويت، هذه العلاقة الطردية (متوسطة)، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون +٥٢١**، نلاحظ أن قيمة الارتباط بنجمتين ويدل هاتين النجمتين على أن هناك ارتباط كبير، بمعامل معنوية (Sig) بلغت (٠,٠٠) أي أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على ان قيمة الارتباط دالة، وأن معامل الثقة في هذا الارتباط كبيره جدا.
- كما كشفت الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين أقصى مسافة بين مراكز العمران وأقرب مركز اقتراع من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى، وهي علاقة طردية بمعنى أنه كلما زادت أقصى مسافة كلما زاد التصويت، وهي علاقة غير منطقية، ويظهر ذلك في أن الارتباط ظهر بدون نجوم، كذلك فان معامل المعنوية بلغ ٠,٣٤٤ ويعني ذلك بأن العلاقة أو الارتباط غير دال لأنه أكبر من ٠,٠٥، اذن معامل الثقة في هذا الارتباط ضعيف جدا.
- اتضح من خلال الدراسة أن التكلفة تؤثر بصورة كبيرة في السلوك التصويتي ويظهر ذلك في العلاقة الطردية بين فئة (بدون تكلفة)، ونسبة التصويت، فكلما زادت فئة بدون تكلفة في الناحية أو القرية، كلما زادت نسبة التصويت، وقد بلغ معامل الارتباط الموجب ٠,٥١٧ بنجمتين وبمعامل معنوية (٠,٠٠) أي أنه أقل من ٠,٠٥ وبالتالي فإن العلاقة دالة بمعنى أنها قوية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات العالمية التي تخص التكلفة والسلوك التصويتي كما سبق ذكره في الدراسات السابقة.

ب- المسافة ومسقط رأس المرشح والسلوك التصويتي:

لعقود من السنوات، كان علماء السياسة، والجغرافيا السياسية مهتمين بأسباب تصويت الأفراد ومصادر التباين في إقبال الناخبين، وقد نظر الباحثون في كل شيء من العمر والجنس إلى الانتماء الديني والمهني ومستوى الدخل ومستوى التعليم ومعظم الدوافع لدى الناخبين (Rosière, 2005, p. 1; Kostelka, et al., 2018, pp. 437-439; McClendon & Riedl, 2015, pp. 1045-1049; Leighley, et al., 2016, pp. 181-187).

وقد أكد داونز أن السلوك التصويتي يرتبط بالقرب المكاني (David & van Hamme, 2011, pp. 251-255)، وأكد أن الناخبين يجب أن يكونوا أكثر عرضة لمرشحين معينين حيث يكونوا متفقين في ميولهم الأيدولوجية مما دعم كثيرا فكرة أو طريقة التصويت المكاني (Rabinowitz & Macdonald, 1989, pp. 93-95).

في هذه الدراسة نحاول أن نجيب على سؤال مهم، هل هناك علاقة ارتباطية بين المسافة من مسقط رأس المرشح والناخبين من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى؟، ستضح الإجابة من خلال جدول (٢)، وشكل (٦)، والملحق (انظر الملحق فى نهاية الدراسة) تظهر عدة حقائق يمكن استعراضها على النحو الآتي:

- بلغ إجمالي عدد المرشحين بدائرة مركز كفر الشيخ في الانتخابات البرلمانية المصرية عام ٢٠١٥م نحو ٣٠ مرشحا جميعهم من الذكور، حيث لم يترشح في هذه الدائرة أي مرشحات من الإناث، وكان أكثر المرشحين بناحية مسير حيث ترشح بها ستة مرشحين، ثم ناحية سيدي غازي بخمسة مرشحين، ثم ناحية دقميرة بأربعة مرشحين يشكل هؤلاء ٥٠% من جملة مرشحي الدائرة، وقد بلغ عدد النواحي التي ترشح بها مرشحين ١٤ ناحية، حيث أن هذه النواحي مسقط رأسهم، فيما خلت معظم النواحي من المرشحين مثل ناحية محلة القصب وناحية الترابية وناحية الحلاقي ... إلخ.
- أظهرت النتائج أن العلاقة بين المسافة من مسقط رأس المرشح وجميع الناخبين بالنواحي من ناحية ونتائج التصويت من ناحية أخرى علاقة عكسية بجميع المرشحين باستثناء مرشح واحد فقط بدائرة مركز كفر الشيخ أي أنه كلما زادت المسافة بين الناخبين ومسقط رأس مرشحهم قلت نسبة التصويت.
- لا يوجد علاقة طردية باستثناء مرشح واحد فقط هو المرشح شكري الجندي، وعند سؤال أهل بلدته اتضح أنه ليس من سكان الناحية الأصليين، وأن مسقط رأسه الحقيقي هو دائرة سيدي سالم، لكنه غيَّر محل إقامته منذ سنوات بسيطة ليترشح بهذه الدائرة، لذلك ظهرت العلاقة طردية.
- تراوحت العلاقة العكسية بجميع مرشحي دائرة مركز كفر الشيخ بين أعلاها -٠,٤٩٠** للمرشح حسام الدمراوي بناحية مسير وأدناها – ٠,٠٩٨ للمرشح عبد الخالق غنيم بناحية شنو، وقد ظهر ١٥ مرشحا أي حوالي ٥٠% من المرشحين بعلاقة عكسية مصحوبا بنجمتين، بمعنى قوة العلاقة، وأظهرت النتائج أن ٩ مرشحين بنجمة واحدة مما يدل على وجود علاقة لكنها غير قوية، كذلك اتضح أن باقي العلاقات ليس بها نجوم، وبالتالي فإن العلاقة ضعيفة جدا أو معدومة.

جدول (٢) : المرشحون، ومسقط رأسهم، وعلاقة (المسافة بين الناخبين ومسقط رأس مرشحهم) من ناحية (ونسبة التصويت) من ناحية أخرى.

المرشحين	مسقط رأس المرشح	الارتباط	المرشحين	مسقط رأس المرشح	الارتباط
بدير السيد	دقلت	-٠,٤٣٠**	رأفت حمدون	الحمراء	-٠,٣٤٢*
فرج السماحي	مسير	-٠,٤٢٠**	الشحات أحمد	سيدي غازي	-٠,٤١٥**
حسام الدمراوي	دقميرة	-٠,٤٩٠**	محمد بازينة	الخادمية	-٠,٣٨٦**
فرج طه	سيدي غازي	-٠,٤٢٣**	حامد البسطويسي	كفر الحمراوي	-٠,٢٩٨*
مظهر الدميري	مسير	-٠,٣٧١*	عبد الحميد إبراهيم	محلة موسى	-٠,٣٠٠*
قدري البسيوني	أريمون	-٠,٤٦٥**	إسماعيل الشوادفي	صندلا	-٠,٣٩٢**
سيد عبد الرحمن	دقميرة	-٠,١٩٨	عبد الخالق غنيم	شنو	-٠,٠٩٨
أيمن العتربي	مسير	-٠,٣٨٢**	سامي إبراهيم	سيدي غازي	-٠,٤٠٣**
إبراهيم علي	كفر متبول	-٠,٣٠٤*	محمد الجندي	مسير	-٠,٤٤٨**
شكري الجندي	قراجة	+٠,٠٩٣	مدحت زيدان	كفر دفرية	-٠,٣٨٩**
رضا زينه	شنو	-٠,٣٣٢*	حسام هلال	كفر الحمراوي	-٠,٢٦٢
عاطف صقر	سيدي غازي	-٠,٤٨٤**	يوسف إبراهيم	دقميرة	-٠,٣١٤*
محمد صحصاح	مسير	-٠,٣٤٦*	طارق المهدي	سيدي غازي	-٠,١٢٦
مصطفى شكري	روينة	-٠,٣٦٥*	محمد حسام	دقميرة	-٠,٤٣٧**
محمد بسطويسي	كفر متبول	-٠,٣٧٢**	طه غلوش	مسير	-٠,١٨٣

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على موقع الهيئة الوطنية للانتخابات وموقعهم على صفحة الويب من خلال الرابط الآتي: https://www.elections.eg، والمقابلات الشخصية، وتم حساب الارتباط بين (المسافة من الناخبين ومسقط رأس المرشح من ناحية، والسلوك التصويتي من ناحية أخرى) عن طريق أولا: قياس المسافة من ناحية مسقط رأس المرشح وجميع نواحي الدائرة الانتخابية، ثانيا: تم جمع نتائج التصويت بكل لجنة فرعية لكل مرشح، وقد تكررت تلك العملية بجميع مرشحي الدائرة، ثالثا: تم عمل الارتباط ببرنامج SPSS عن طريق ارتباط بيرسون، المسافة من ناحية ونتائج التصويت من ناحية أخرى.

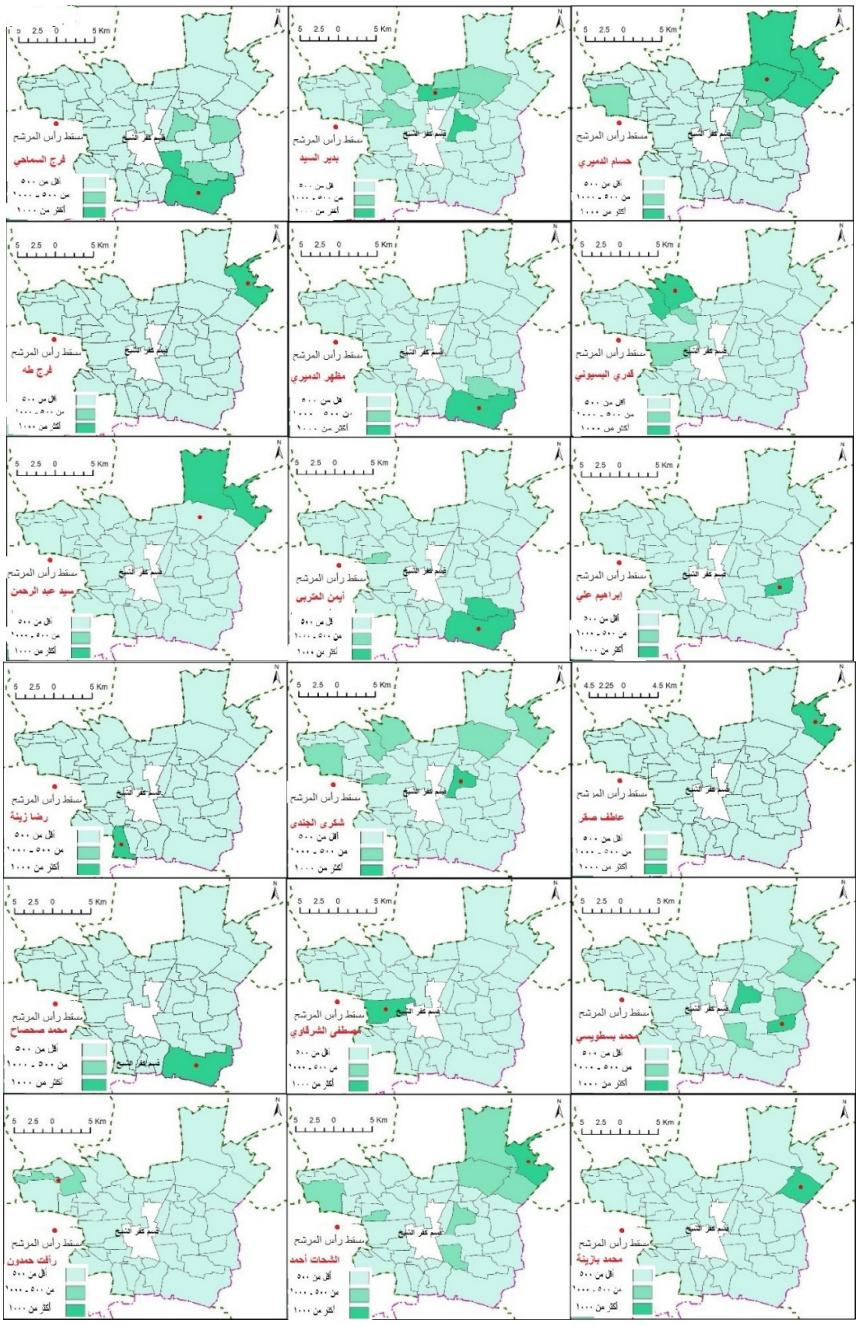

شكل (٦) : المرشحون، ومسقط رأسهم، والتصويت بدائرة مركز كفر الشيخ في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥م.

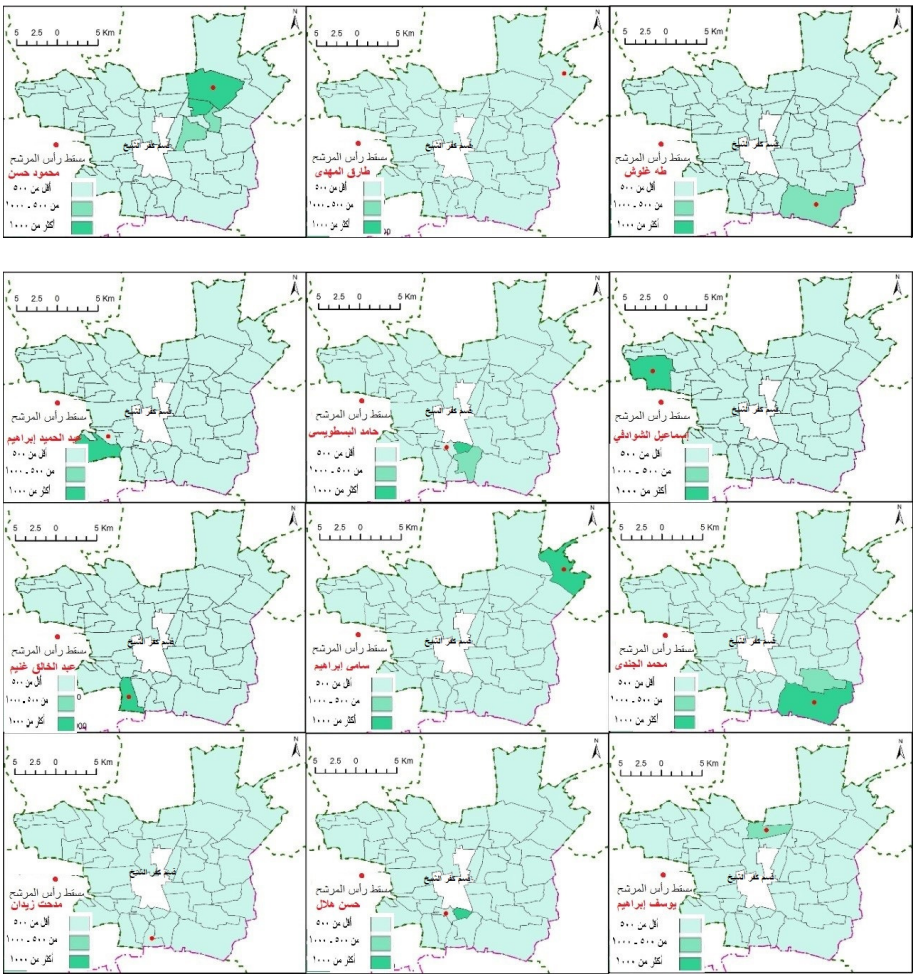

شكل (٦) : تابع.

- أما عن درجة المعنوية (.Sig)، فقد اتضح من خلال ملحق (١) أن حوالي (٢١) مرشح ذات درجة معنوية عالية ويشكل ارتباطا مؤكدا بنسبة ٧٠% من إجمالي مرشحي الدائرة البالغ نحو ٣٠ مرشح وهؤلاء المرشحين هم (بدير السيد، فرج السماحي، حسام الدمراوي، فرج طه، قدري البسيوني، رضا زينة، عاطف صقر، محمد صحصاح، مصطفى شكري، محمد بسطويسي، رأفت حمدون، الشحات أحمد، محمد بازينة، حامد البسطويسي، عبد الحميد إبراهيم، إسماعيل الشوادفي، سامي إبراهيم، محمد الجندي، محمد زيدان، يوسف إبراهيم، محمد حسام) وهؤلاء

المرشحين جاءت درجة المعنوية أقل من ٠,٠٥، وبالتالي فإن العلاقة دالة بمعنى وجود علاقة بين المسافة من المصوت ومسقط رأس المرشح من ناحية، ونتائج التصويت لهؤلاء المصوتين من ناحية أخرى.

الخاتمة Conclusion :

تناقش هذه الدراسة أثر المسافة على إقبال الناخبين، وقد بدأ الباحث بدراسة ببليومترية لمعرفة الاتجاهات الحديثة في هذا الموضوع، وكذلك معرفة الفجوة البحثية التي يمكن سدها، وقد ناقش الباحث في هذه الورقة البحثية علاقة المسافة بين الناخب ومراكز الاقتراع الخاصة به واتضح أن هناك علاقة طردية بين عدد مراكز الاقتراع والسلوك التصويتي، كذلك اتضح أن هناك علاقة طردية بين تكلفة الناخب من ناحية وسلوكه التصويتي من ناحية أخرى، وعن الاستقطاب المكاني للناخبين، والمسافة بين الناخبين ومسقط رأس المرشح اتضح أن هناك علاقة عكسية لعدد ٢٩ مرشح من إجمالي عدد مرشحي الدائرة البالغ عددهم نحو ٣٠ مرشح، اتضح أيضا أن درجة المعنوية لدى ٢١ مرشح دالة وكافية على وجود ارتباط قوي، ومن ثم فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسات أخرى أجريت على المستوى المحلي والدولي، يقترح الباحث أن يراعى عند تحديد مراكز الاقتراع أن توضع بعناية بحيث تخدم جميع الناخبين دون أن يتكلف الناخب أية نفقات مالية أو جهد كبير يعوقه عن عملية الانتخاب، كذلك يقترح الباحث عمل دراسة ببليومترية في كل بحث، وذلك لمعرفة الجديد في كل تخصص، والعثور على الفجوة البحثية.

الملحق

العلاقة بين المسافة من مسقط رأس المرشح للمصوتين من ناحية ونسبة التصويت من ناحية أخرى بدائرة مركز كفر الشيخ في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥م.

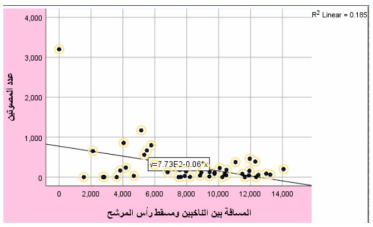

بدير السيد

Pearson Correlation	1	-.430**
Sig. (2-tailed)		.003
N	47	47
Pearson Correlation	-.430**	1
Sig. (2-tailed)	.003	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

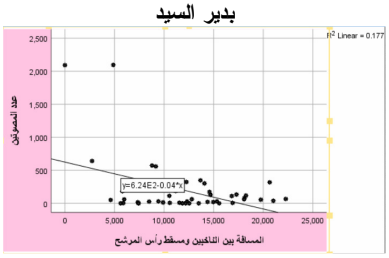

فرج السماحي

Pearson Correlation	1	-.420**
Sig. (2-tailed)		.003
N	47	47
Pearson Correlation	-.420**	1
Sig. (2-tailed)	.003	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

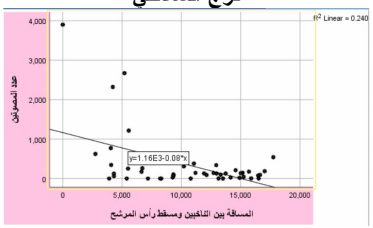

حسام الدمراوي

Pearson Correlation	1	-.490**
Sig. (2-tailed)		.000
N	47	47
Pearson Correlation	-.490**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

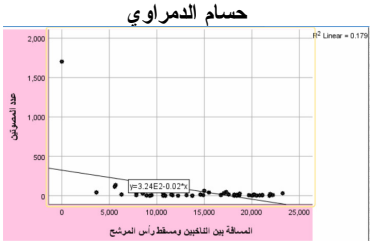

فرج طه

Pearson Correlation	1	-.423**
Sig. (2-tailed)		.003
N	47	47
Pearson Correlation	-.423**	1
Sig. (2-tailed)	.003	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

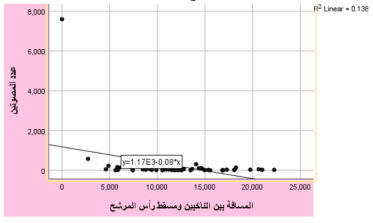

مظهر الدميري

Pearson Correlation	1	-.371*
Sig. (2-tailed)		.010
N	47	47
Pearson Correlation	-.371*	1
Sig. (2-tailed)	.010	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

مظهر الدميري

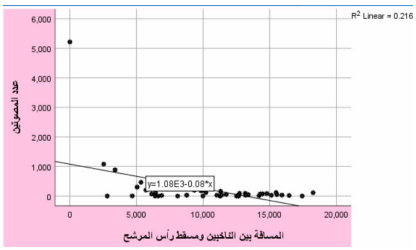

قدري البسيوني

Pearson Correlation	1	-.465**
Sig. (2-tailed)		.001
N	47	47
Pearson Correlation	-.465**	1
Sig. (2-tailed)	.001	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

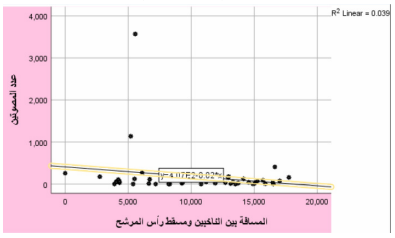

سيد عبد الرحمن

Pearson Correlation	1	-.198
Sig. (2-tailed)		.182
N	47	47
Pearson Correlation	-.198	1
Sig. (2-tailed)	.182	
N	47	47

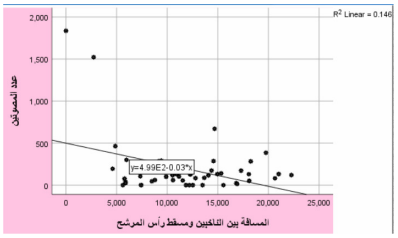

أيمن العتربي

Pearson Correlation	1	-.382**
Sig. (2-tailed)		.008
N	47	47
Pearson Correlation	-.382**	1
Sig. (2-tailed)	.008	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

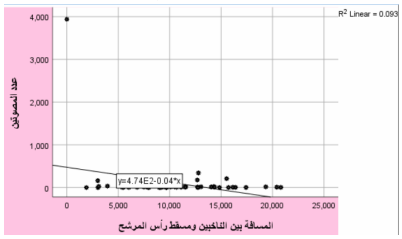

إبراهيم علي

Pearson Correlation	1	-.304*
Sig. (2-tailed)		.037
N	47	47
Pearson Correlation	-.304*	1
Sig. (2-tailed)	.037	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

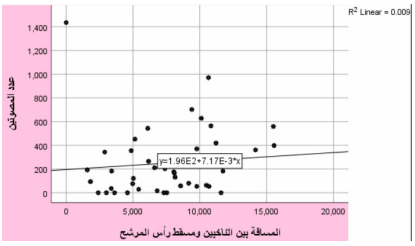

شكري الجندي

Pearson Correlation	1	.093
Sig. (2-tailed)		.533
N	47	47
Pearson Correlation	.093	1
Sig. (2-tailed)	.533	
N	47	47

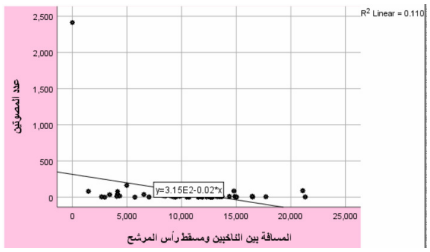

Pearson Correlation	1	-.332*
Sig. (2-tailed)		.023
N	47	47
Pearson Correlation	-.332*	1
Sig. (2-tailed)	.023	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

رضا زينة

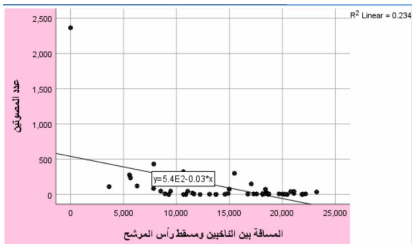

Pearson Correlation	1	-.484**
Sig. (2-tailed)		.001
N	47	47
Pearson Correlation	-.484**	1
Sig. (2-tailed)	.001	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

عاطف صقر

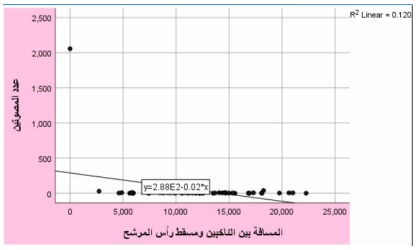

Pearson Correlation	1	-.346*
Sig. (2-tailed)		.017
N	47	47
Pearson Correlation	-.346*	1
Sig. (2-tailed)	.017	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

محمد صحصاح

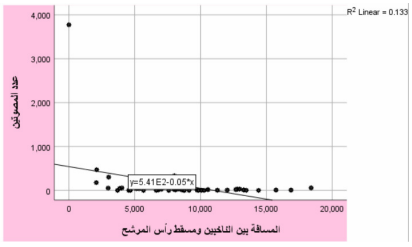

Pearson Correlation	1	-.365*
Sig. (2-tailed)		.012
N	47	47
Pearson Correlation	-.365*	1
Sig. (2-tailed)	.012	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

مصطفى شكري

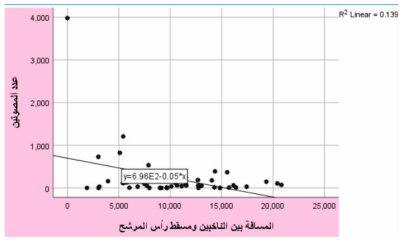

Pearson Correlation	1	-.372**
Sig. (2-tailed)		.010
N	47	47
Pearson Correlation	-.372**	1
Sig. (2-tailed)	.010	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

محمد بسطويسي

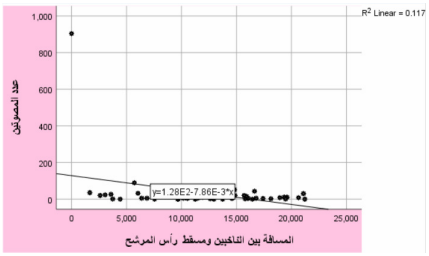

رأفت حمدون

Pearson Correlation	1	-.342*
Sig. (2-tailed)		.019
N	47	47
Pearson Correlation	-.342*	1
Sig. (2-tailed)	.019	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

رأفت حمدون

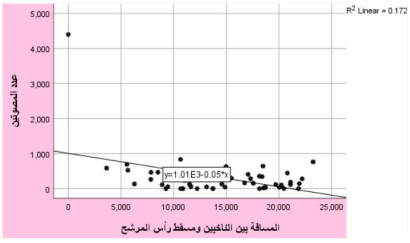

الشحات أحمد

Pearson Correlation	1	-.415**
Sig. (2-tailed)		.004
N	47	47
Pearson Correlation	-.415**	1
Sig. (2-tailed)	.004	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الشحات أحمد

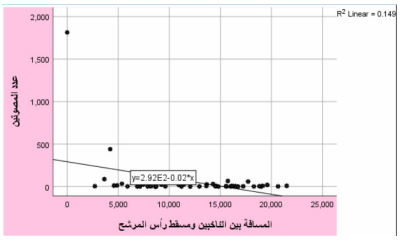

محمد بازينة

Pearson Correlation	1	-.386**
Sig. (2-tailed)		.007
N	47	47
Pearson Correlation	-.386**	1
Sig. (2-tailed)	.007	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

محمد بازينة

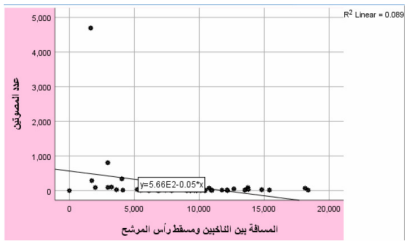

حامد البسطويسي

Pearson Correlation	1	-.298*
Sig. (2-tailed)		.042
N	47	47
Pearson Correlation	-.298*	1
Sig. (2-tailed)	.042	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

حامد البسطويسي

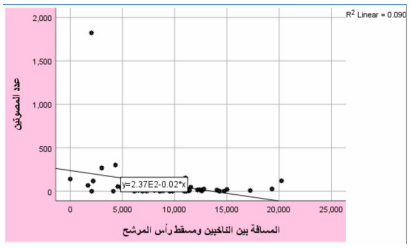

عبد الحميد إبراهيم

Pearson Correlation	1	-.300*
Sig. (2-tailed)		.041
N	47	47
Pearson Correlation	-.300*	1
Sig. (2-tailed)	.041	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

عبد الحميد إبراهيم

Pearson Correlation	1	-.392**
Sig. (2-tailed)		.006
N	47	47
Pearson Correlation	-.392**	1
Sig. (2-tailed)	.006	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إسماعيل الشوادفي

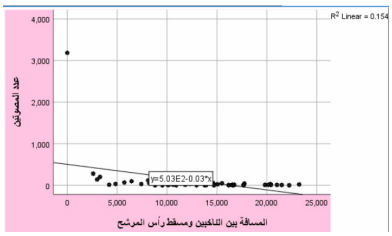

إسماعيل الشوادفي

Pearson Correlation	1	-.099
Sig. (2-tailed)		.510
N	47	47
Pearson Correlation	-.099	1
Sig. (2-tailed)	.510	
N	47	47

عبد الخالق غنيم

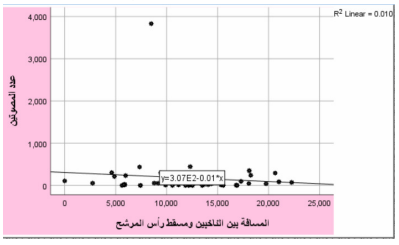

عبد الخالق غنيم

Pearson Correlation	1	-.403**
Sig. (2-tailed)		.005
N	47	47
Pearson Correlation	-.403**	1
Sig. (2-tailed)	.005	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

سامي إبراهيم

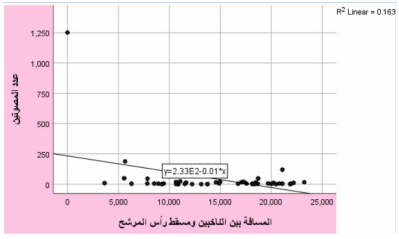

سامي إبراهيم

Pearson Correlation	1	-.448**
Sig. (2-tailed)		.002
N	47	47
Pearson Correlation	-.448**	1
Sig. (2-tailed)	.002	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

محمد الجندي

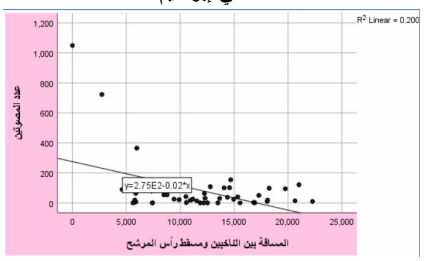

محمد الجندي

Pearson Correlation	1	-.389**
Sig. (2-tailed)		.007
N	47	47
Pearson Correlation	-.389**	1
Sig. (2-tailed)	.007	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

مدحت زيدان

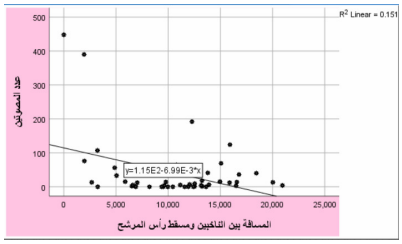

مدحت زيدان

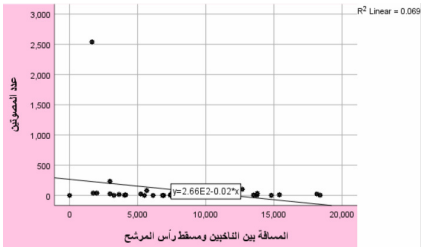

حسام هلال

Pearson Correlation	1	-.262
Sig. (2-tailed)		.075
N	47	47
Pearson Correlation	-.262	1
Sig. (2-tailed)	.075	
N	47	47

حسام هلال

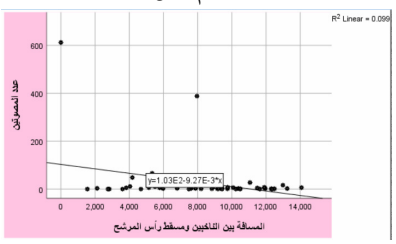

يوسف إبراهيم

Pearson Correlation	1	-.314*
Sig. (2-tailed)		.032
N	47	47
Pearson Correlation	-.314*	1
Sig. (2-tailed)	.032	
N	47	47

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوسف إبراهيم

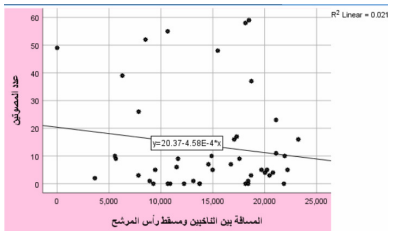

طارق المهدي

Pearson Correlation	1	-.146
Sig. (2-tailed)		.328
N	47	47
Pearson Correlation	-.146	1
Sig. (2-tailed)	.328	
N	47	47

طارق المهدي

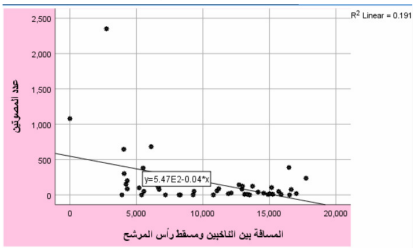

محمد حسام

Pearson Correlation	1	-.437**
Sig. (2-tailed)		.002
N	47	47
Pearson Correlation	-.437**	1
Sig. (2-tailed)	.002	
N	47	47

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

محمد حسام

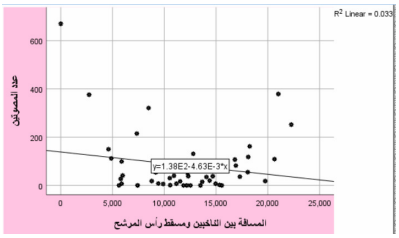

طه غلوش

Pearson Correlation	1	-.183
Sig. (2-tailed)		.219
N	47	47
Pearson Correlation	-.183	1
Sig. (2-tailed)	.219	
N	47	47

طه غلوش

المراجع

1. Bhatti, Y. (2012). Distance and Voting: Evidence from Danish Municipalities. https://doi.org/10.1111/j.1467-9477.2011.00283.x
2. Cantoni, E. (2020). A Precinct Too Far: Turnout and Voting Costs. American Economic Journal: Applied Economics, 12(1): 61–85. https://doi.org/10.1257/APP.20180306
3. CAPMAS (2022). Central Agency for Public Mobilization and Statistics, available at https://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx, accessed 15-7-2022.
4. Coppens, T., van Dooren, W. and Thijssen, P. (2018). Public opposition and the neighborhood effect: How social interaction explains protest against a large infrastructure project. Land Use Policy, 79: 633–640. https://doi.org/10.1016/J.LANDUSEPOL.2018.08.045
5. Cox, K. and Golledge, R.G. (2017). A "Friends-and-Neighbors" Voting Model as a Spatial Interactional Model for Electoral Geography, pp. 81-100. https://doi.org/10.4324/9781351232715-5
6. David, Q. and van Hamme, G. (2011). Pillars and electoral behavior in Belgium: The neighborhood effect revisited. Political Geography, 30(5): 250–262. https://doi.org/10.1016/J.POLGEO.2011.04.009
7. Dyck, J. J., & Gimpel, J. G. (2005). Distance, Turnout, and the Convenience of Voting n. In Social Science Quarterly (Vol. 86, Issue 3).
8. Elkadeem, M.R., Younes, A., Mazzeo, D., Jurasz, J., Elia Campana, P., Sharshir, S.W. and Alaam, M.A. (2022). Geospatial-assisted multi-criterion analysis of solar and wind power geographical-technical-economic potential assessment. Applied Energy, 322, 119532. https://doi.org/10.1016/J.APENERGY.2022.119532
9. Elkadeem, M.R., Younes, A., Sharshir, S.W., Campana, P.E. and Wang, S. (2021). Sustainable siting and design optimization of hybrid renewable energy system: A geospatial multi-criteria analysis. Applied Energy, 295, 117071. https://doi.org/10.1016/J.APENERGY.2021.117071
10. Forest, B. (2017). Electoral geography: From mapping votes to representing power. https://doi.org/10.1111/gec3.12352
11. Haspel, M. and Gibbs Knotts, H. (2015). Location, Location, Location: Precinct Placement and the Costs of Voting. https://Doi.Org/10.1111/j.1468-2508.2005.00329.x, 67(2): 560-573. https://doi.org/10.1111/J.1468-2508.2005.00329.X
12. Hinton, P., McMurray, I. and Brownlow, C. (2014). SPSS Explained. SPSS Explained. https://doi.org/10.4324/9781315797298
13. Kavianirad, M. and Quarterly, M.R. (2015). Explanation of relationship between Geography and Elections (Electoral geography). Journal Iag. Ir., 10, 93–108. http://journal.iag.ir/article_55904.html?lang=en
14. Kinsella, C., McTague, C. and Raleigh, K.N. (2015). Unmasking geographic polarization and clustering: A micro-scalar analysis of partisan voting behavior. Applied Geography, 62: 404–419. https://doi.org/10.1016/J.APGEOG.2015.04.022

15. Kostelka, F., Blais, A. and Gidengil, E. (2018). Has the gender gap in voter turnout really disappeared? Https://Doi.Org/10.1080/01402382.2018.1504486, 42(3), 437–463. https://doi.org/10.1080/01402382.2018.1504486
16. Kouba, K. and Lysek, J. (2019). What Affects Invalid Voting? A Review and Meta-Analysis. Government and Opposition, 54(4): 745-775. https://doi.org/10.1017/gov.2018.33
17. Leighley, J.E., Hill, K.Q., Johnson, P., Nagler, J. and Salisbury, R.H. (2016). Attitudes, Opportunities and Incentives: A Field Essay on Political Participation: Http://Dx.Doi.Org/10.1177/106591299504800111, 48(1), 181–209. https://doi.org/10.1177/106591299504800111
18. McClendon, G. and & Riedl, R.B. (2015). Religion as a Stimulant of Political Participation: Experimental Evidence from Nairobi, Kenya. Https://Doi.Org/10.1086/682717, 77(4): 1045-1057. https://doi.org/10.1086/682717
19. NEA 2022 (n.d.). Retrieved July 13, 2022, from National Electoral Authority, available at: https://parliament2015.elections.eg/, accessed 15-7-2022.
20. Rabinowitz, G., & Macdonald, S. E. (1989). A Directional Theory of Issue Voting. American Political Science Review, 83(1): 93-121. https://doi.org/10.2307/1956436
21. Rohla, R., Johnston, R., Jones, K. and Manley, D. (2018). Spatial scale and the geographical polarization of the American electorate. Political Geography, 65, 117–122. https://doi.org/10.1016/J.POLGEO.2018.05.010
22. Rosière, S. (2005). Bussi M., Badariotti D. (2004). — Pour une nouvelle géographie du politique. Territoire – Démocratie – Élections. Revue Géographique de l'Est, 45(1), 55. https://doi.org/10.4000/RGE.609
23. Roumina, E., Quarterly, V.S. (2015). Investigation of the Effect of Tribalism on Voting Pattern; Case Study: Nourabad Mamasani Township. Journal Iag. Ir. Retrieved July 11, 2022, from http://journal.iag.ir/article_55823.html?lang=en
24. Sparks, D.N. (1971). Algorithm AS 44: Scatter Diagram Plotting. Applied Statistics, 20(3), 327. https://doi.org/10.2307/2346769
25. Sulmont, D. (2021). Political polarization, voting and democratic representativeness: Too much or too little? Electoral Studies, 71, 102311. https://doi.org/10.1016/J.ELECTSTUD.2021.102311
26. Ta¸Sta¸S.R. and Tanrıöver, Ö.Ö. (n.d.). A Systematic Review of Challenges and Opportunities of Blockchain for E-Voting. https://doi.org/10.3390/sym12081328
27. Tausanovitch, C. and Warshaw, C. (2018). Does the Ideological Proximity Between Candidates and Voters Affect Voting in U.S. House Elections? Political Behavior, 40(1), 223–245. https://doi.org/10.1007/S11109-017-9437-1/FIGURES/4
28. Wei, Y.D., Wu, Y., Liao, F.H. and Zhang, L. (2020). Regional inequality, spatial polarization and place mobility in provincial China: A case study of Jiangsu province. Applied Geography, 124, 102296. https://doi.org/10.1016/J.APGEOG.2020.102296

29. Younes, A., Kotb, K.M., Abu Ghazala, M.O. and Elkadeem, M.R. (2022). Spatial suitability analysis for site selection of refugee camps using hybrid GIS and fuzzy AHP approach: The case of Kenya. International Journal of Disaster Risk Reduction, 77, 103062. https://doi.org/10.1016/J.IJDRR.2022.103062

(٣٠) السيد علي، ع.ي. (٢٠٢١). التقويم الجغرافي لمراكز الاقتراع بدائرة كفر الشيخ – قلين في انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠م. المجلة الجغرافية العربية (318–275 :52(78)).
https://doi.org/10.21608/AGJ.2021.200086

(٣١) توفيق، محمود (٢٠١١). الدولة في عالم بلا حدود دراسة في الجغرافيا السياسة. مكتبة الانجلو المصرية.

(٣٢) عيش، م.ح. (٢٠٠٥). أثر الجوار على التصويت في انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٥ بدائرة بركة السبع دراسة في جغرافية الانتخابات. مجلة بحوث كلية الاداب – جامعة المنوفية (24(94): 1-73).

(٣٣) عيش، م.ح. (٢٠١٩). التحليل المكاني للمراكز الانتخابية بدائرة قويسنا وبركة السبع في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٥. ملحق خاص – مجلة بحوث كلية الآداب – جامعة المنوفية (30(116): 3–105).
https://doi.org/10.21608/SJAM.2019.152363

(٣٤) عيش، م.ح. (a٢٠٢١). التحليل المكاني للسلوك التصويتي بدوائر العضو الواحد في انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥ دراسة حالة دائرة مدينة منوف، المجلة الجغرافية العربية (52(154): 1-76).
https://agj.journals.ekb.eg/article_171373.html

(٣٥) عيش، م.ح. (b٢٠٢١). أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥ دراسة في جغرافية الانتخابات، المجلة الجغرافية العربية (52(152): 1–65).
https://doi.org/10.21608/AGJ.2021.164989

The effect of distance on voter turnout during 2015 Egyptian Parliament elections: Case of Kafr El-Sheikh constituency

ABSTEACT

Voting is one of the simplest forms of participation in modern democracies, and therefore one of the most researched topics in political science in general, and Political geography in particular, if we can answer the following question: What motivates voters to participate in or abstain from the electoral process? We may be able to hold elections that encourage more voters to vote, and voting is the primary form of political participation, so the institutions, committees, agencies, and governments responsible for elections must carefully locate polling stations to suit voters, reduce costs and help comfort, a new contribution to This study, which is a bibliometric analysis to find out the studies related to the topic, and to reveal the Literature gaps and new contributions, this study attempts to answer an important question: Is there a relationship between the distance and the voting behavior of voters or not? The study concluded that there is a positive correlation between the number of polling stations and the percentage of voting with a value of (+0.52), and there is also a correlation between the cost of the voter's transportation from his location of residence to his polling stations on the one hand, and the percentage of voting on the other hand, which amounted to (+0.51), the study also showed the negative correlation between the distance from the candidate's hometown and the voters on the one hand, and the percentage of voting on the other hand, and that was for most of the candidates (29 candidates) out of the total of 30 candidates in this constituency.

Key Words: Voting behavior, Egyptian parliament elections, Polling station, Candidate's hometown, Kafr El-Sheikh constituency.